الأهرام

المصدر :
التاريخ :

واشنطن ولندن تستبعدان التدخل العسكرى فى الشيشان لاختلافها عن أزمة كوسوفا

موسكو تتوقع امتداد العمليات العسكرية إلى العام المقبل.. ومخاوف من مأساة مروعة للاجئين

جنديان روسيان يتخذان موقعيهما قرب قرية شيشانية فى إطار الحملة العسكرية الروسية المستمرة منذ ٦ أسابيع على الجمهورية الانفصالية [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ لندن ـ مكتب الأهرام ـ ووكالات الأنباء: بينما واصلت القوات الروسية تكثيف عملياتها العسكرية فى الشيشان لتعقب من تسميهم بالإرهابيين مما يهدد بكارثة انسانية مخيفة مع نزوح آلاف اللاجئين إلى أثيوبيا المجاورة أكدت الولايات المتحدة معارضتها أى تدخل عسكرى دولى لإعادة السلام إلى شمال القوقاز.

وقال ستروب تالبوت مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية إنه مع إقرار وجود تهديد من جانب القوى الإرهابية ضد روسيا إلا أنه ينبغى التساؤل عن أمرين: أولهما عما اذا كانت العملية العسكرية كفيلة بإعادة السلام إلى المنطقة. وثانيهما: عما اذا كان شكل العمليات العسكرية الروسية المتبعة يتطابق مع الأعراف الدولية، وأوضح أنه من غير المطروح حاليا بالنسبة لحلف الأطلنطى التدخل فى هذا النزاع على غرار ما حدث فى كوسوفا.

فى الوقت ذاته حذر السفير الأمريكى المتجول فى القوقاز كيفن سيستانوفيتش من تفاقم الأزمة الإنسانية فى الشيشان.. وأدان فى مذكرة قدمها للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى استخدام روسيا القوة ضد المدنيين فى الشيشان ووصفه بأنه استخدام عشوائى لا مبرر له.

وجدد سيستانوفيتش دعوة واشنطن لروسيا لبدء حوار مع القادة الشيشان وفتح حدود الجمهورية الانفصالية للسماح للمدنيين بالإفلات من جبهة القتال.

من جانبها احتجت بريطانيا رسميا على الممارسات الروسية ضد الشعب الشيشانى وطالبت بوقفها. وكشفت صحيفة «الإندبندنت» أن رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير بعث برسالة رسمية الى نظيره الروسى فلاديمير بوتيت تتضمن احتجاجا بريطانيا على سقوط الضحايا المدنيين وسوء معاملة القوات الروسية للاجئين الشيشانيين الفارين من الحرب.

لكن الرسالة أكدت أنه ليس هناك مقارنة بين أزمة كوسوفا والأوضاع الشيشانية واستبعد المتحدث باسم الحكومة البريطانية ربط المعونات الاقتصادية الغربية لروسيا بالأزمة الراهنة كوسيلة لإرغام موسكو على الاستجابة للضغوط الدولية.

فى تلك الأثناء واصلت الطائرات الروسية غاراتها أمس على الشيشان فى إطار الحملة الجوية المتواصلة منذ ٦ أسابيع.

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء أن المئات من المقاتلين الإسلاميين قتلوا خلال الغارات التى استهدفت قواعدهم بالجمهورية الانفصالية.

وأكد نائب رئيس الأركان الروسى فاليرى مانيلوف ان الجيش الروسى لا يستبعد الاضطرار الى مواصلة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

عملياته فى الشيشان فى العام القادم اذا واصل الشيشانيون تلقى المساعدة من الخارج على حد قوله.

وأوضح باساييف ان مقاتليه كبدوا القوات الروسية مائة مركبة عسكرية و١٢ طائرة مقاتلة و٧ طائرات هليكوبتر فى حين قتل وأصيب نحو ألفى جندى روسى.

وواصل آلاف اللاجئين الشيشان لليوم الثانى على التوالى النزوح نحو جمهورية أنجوشتيا المجاورة بعد أن رفعت السلطات الروسية القيود على خروجهم.

وذكرت التقارير أن اللاجئين الشيشان يعانون ظروفا إنسانية صعبة للغاية وأن معسكراتهم التى تمت إقامتها لإيوائهم قد اكتظت بهم ولم تعد قادرة على استيعاب اعداد أخرى، وذلك على الرغم من تصريح وزير الطوارىء الروسى أمس الأول بأنه تم توفير المأوى لعشرة آلاف لاجىء عبروا الحدود خلال الساعات الماضية.

من ناحية أخرى اتفق فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسى وبولينت أجاويد رئيس الوزراء التركى على مناهضة الارهاب، وذلك البيان المشترك الذى صدر فى ختام اجتماعهما فى موسكو أمس لكن الجانبين لم يتطرقا إلى الموقف حيال الأزمة الشيشانية فى البيان المشترك.

أحرزت المباحثات تقدما فى مسألة بيع الغاز الطبيعى الروسى لتركيا لكنه لم يتم توقيع بروتوكول رسمى بعد فى هذا الصدد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية